

## عبد الهادي يسلم نجل الراحل حاتم علي وسام الفنون والثقافة والعلوم النجمة الكبرى

وكالات

نيابة عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سلم مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، أمس، نجل المخرج السوري الكبير الراحل حاتم علي، وسام الفنون والثقافة والعلوم النجمة الكبرى، وهو أعلى وسام فلسطيني، تقديراً لما قدمه الراحل من فن ملتزم وداعم للقضية الفلسطينية.

وأشار عبد الهادي، حسب وكالة «وفا»، إلى أن الفن الملتزم والأعمال الأدبية والثقافية مثل مسلسل «التغريبة الفلسطينية»، هي نضال ومقاومة في سبيل كشف جرائم الاحتلال، والتعريف بالرواية الفلسطينية، وأن الشعب الفلسطيني أصيل وهو صاحب الأرض منذ آلاف السنين.

بدوره وجه عمرو علي، نجل النجم الراحل حاتم علي، الشكر والتقدير للرئيس الفلسطيني محمود عباس، على اهتمامه وتقديره لوالده، مؤكداً أن هذا الوسام خفف من مصاب العائلة لأنه من فلسطين التي عشقها والده، وأضاف، «والدي من الجولان العربي السوري، وعانى نفس معاناة الشعب الفلسطيني من لجوء ونزوح بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وكان دائم الهم والألم على الشعب الفلسطيني بسبب ما يعانيه من جرائم على يد الاحتلال الإسرائيلي».

## هرب من الشرطة فعلق في «بحيرة التماسيح»

وكالات

عثر صيادان في بحيرة قرقم بأقصى شمال أستراليا، وهي تعرف ب«بحيرة التماسيح» فيها، على رجل عار تبين أنه ملاحق قضائياً، تمكن من الصمود بضعة أيام بين أشجار هذه الغابة، متغياً خصوصاً على حيوانات الحلزون. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن رجلين كانا يصطادان عندما سمعا نداءات استغاثة من الرجل الذي كان مغطى بالطين ولبساعات البعوض. وكان الرجل مصاباً بالجفاف ويحتاج إلى المساعدة، لذلك اصطحبه الصيادان معهما وأعطياه مشروباً ونياباً، ولكن بمجرد وصوله إلى المستشفى، اكتشفا أن الرجل الذي أنقذه من البحيرة هارب من العدالة، حاول الاختباء في القرم بعد هروبه من الشرطة.

## سوسن ميخائيل بالزي التقليدي اللبني



الوطن

الممثلة السورية سوسن ميخائيل في الزي التقليدي اللبني خلال تكريمها من جمعية «نسمه أمل» في مهرجان الإبداع والتميز لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة بنگازي.

## من دفتر الوطن

مساكنة..

فرنسا - فراس عزيز ديب



في أيار من عام ٢٠٠٦ طلب شاب فرنسي من القضاء إنهاء زواجه الذي دام أياماً، مستنداً إلى إحدى مواد القانون المدني التي تتيح لأحد الطرفين طلب إلغاء الزواج من دون تحمل أي تبعات لذلك، عندما يكون هناك إخفاء لأمر جوهري من الطرف الآخر، وفي حالته هذه فإن زوجته لم تكن تعلم ذلك، عندما لم يكن هذا الشاب يعلم بأن قضيته ستتحول إلى قضية رأي عام، كانت ولا تزال توحى لأساتذة القانون بعناوين بحثية عن الطلاق والحريات الشخصية، حتى إن جلسات المحاكمة التي دامت لعامين تحولت لساحات صراع بين طرفين، زاد من حدتها الجذور المغاربية والإسلامية لكلا الزوجين:

الطرف الأول يرى بأن إدانة الزوجة أمر ليس مقبولاً، أما الحديث عن ربط العذرية بالشرف فهو تمييز غير أخلاقي لأننا ببساطة لا نمتلك ذات القدرة على التأكد من شرف الرجل! طبعاً لم يخل الأمر من فرصة سانحة لليمين المتطرف يومها للعب على وتر التخويف من العادات الإسلامية حسب زعمهم.

الطرف الثاني وجد أن الزوجة مدانة، إذ كان عليها الاعتراف ومن حق الزوج أن يقبل أو لا. ما زاد الطين بلة في هذه القضية أن القضاء الفرنسي لم يكن وقتها يمتلك نصاً واضحاً يحسم الجدل، فهو تحدث عن «خطأ جوهري» لكن هل تدخل العذرية في سياقها؟ أي إن القضية ببساطة كانت بحاجة لاجتهاد من محكمة النقض التي بتت فعلياً باعتبار أن العذرية ليست أمراً جوهرياً.

أذكر هذه الحادثة كلما شاهدت تقريراً ما يتحدث عن مصطلح «المساكنة» في مجتمعنا، لدرجة بات فيها هذا المصطلح والتعاطي معه أقرب لتعاطي «جهابذة الاستئناف» في سورية مع مصطلح «العلمانية»، هؤلاء لا يرون من المصطلح إلا هجوماً على الدين الإسلامي، و«مساكنة» هذه الأيام لا يرون بمصطلحهم إلا تحرراً ينفخ غبار المجتمع، كما أنها تتيح لهم اكتساب نوع من «البريستيج الثقافي» الذي يحتاجونه، ليبقى السؤال الجوهري:

ما هي المساكنة في المفهوم الغربي التي تريدون تطبيقها في مجتمعنا؟

في الدول المتقدمة قضائياً والتي تمتلك الكثير من المرونة في اصطلاح الاجتهادات المناسبة، فإن تطور التشريعات المتعلقة بالزواج أو المصاحبة هي نتيجة منطقية، لكن هذه التشريعات لم يكن هدفها تحويل المرأة إلى سلعة أسيرة لصمت يحول ثقها بالشخص إلى كابوس، فهي ليست زواجا عرقياً، بذات الوقت هي لم تأت لخدمة أهواء الذكور الجنسية لأنها ليست مسياراً ولا متعة، هذه التشريعات جاءت لتحمي كلا الطرفين وبصورة متساوية في الحقوق والواجبات، أما فكرة العيش سوياً حتى يقرر الزوج من عدمه فهذا لفظ لا معنى له، ليس هدفه الوصول فعلياً لعلاقة زوجية مناسبة بقدر ما هدفه تشريع الحرية الجنسية لا أكثر، فإذا استثنينا العلاقة الجنسية فإن الطرفين يمكنهما أن يكونا صفحة مكتشفة من دون أن يعيشا معاً ما يسمونه «المساكنة».

إن الحديث عما يسمونه «المساكنة» في مجتمعنا حالياً، هو أشبه بإهداء كرة قدم لطفل فقد قدمه نتيجة للغم أرضي، لا أعلم لماذا يستعجل البعض انهيار مجتمعنا بهذه الطريقة، هل هو تطبيق فعلي لفكرة انفصال من يسمون أنفسهم نخباً عن مجتمعهم؟ فالمرأة في مجتمعنا لا تبدو قادرة على المطالبة بحقوقها الشرعية بالميراث، وهم أتمناه يوماً أن يصبح حقاً مدنياً يعتمد المناصفة، وهناك من يريد أخذها إلى ما يسميه «المساكنة». الفتاة بنظر من يحبها ملاك وبنظره وبنظر عائلته «فلتانة» بعد الانفصال وهو يريد أخذها إلى المساكنة.

في الخلاصة: أخشى ما أخشاه أن نصل في هذا الترهل الثقافي والانفصال عن المجتمع إلى درجة نرد فيها يوماً على دعاة المثلية الجنسية! ما المستغرب؟ باسم اللبرلة والحريات الشخصية كل شيء وارد، إذ يبدو أن البعض ليس بحاجة لمساكنة مع أنثى بل مساكنة مع قدراته العقلية عساه يفهم فعلياً آلية تطور المجتمعات، ويتذكر أن إشكالية «العذرية» تلك حدثت بعد أكثر من قرنين على انتصار الثورة الفرنسية.

## الكشف عن مادة تقصر العمر

وكالات

أطلق علماء بريطانيون على اللحوم الحمراء ومنتجاتها تسمية «منتج تقصير العمر»، مؤكداً أنها تزيد من خطر الموت لدى تناولها بكثرة وخاصة لدى الرجال.

ووفقاً للأبحاث التي نشرتها صحيفة «إكسبريس» البريطانية، فإن تناول اللحوم الحمراء يزيد من خطر الموت لدى الرجال، ويزيد أيضاً من احتمال الإصابة بأمراض مزمنة مثل أمراض القلب التاجية.

ويصحح الخبراء الرجال باستبدال الفول والمكسرات وقول الصويا باللحوم.

من جهته، أشار طبيب العلوم الصحية بوري سيفولاب إلى الخطر المميت لتعاطي جرعات كثيفة من الكحول ولفترات طويلة.

وأشار إلى أن تعاطي كمية كبيرة من الكحول له تأثير مؤسف للغاية في حالة البنكرياس ويمكن أن يؤدي إلى التهاب البنكرياس الحاد، وهو حالة مميتة.

## التأثير المدمر لتغير المناخ على الأرض

وكالات

نشرت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» سلسلة صور تظهر مدى التأثير المدمر لتغير المناخ على كوكب الأرض.

وأشارت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إلى أن الصور المأخوذة من الفضاء تظهر تبدلات وأثاراً مختلفة للتغير المناخي على الأرض بما فيها الفيضانات والحرائق في عدد من بلدان العالم إضافة إلى انكماش الأنهار الجليدية في نيوزيلندا وذيوبان الجليد في كندا وغيرها.

ولفتت الصحيفة إلى أن المجموعة تتكون من أكثر من ٥٠٠ صورة بما في ذلك لقطات تظهر التغييرات التي طرأت على مواقع معينة على مدى أسابيع أو عقود.

وتظهر المجموعة حقيقة تغير المناخ على الأرض فيما تظهر مجموعة منها أن نهر «أوك الجليدي» في أيسلندا قد ذاب تماماً واشتعلت حرائق الغابات في الأرجنتين وحدثت فيضانات موسمية في باكستان.

وبينت الصحيفة أنه تم التقاط نصف الصور قبل وقوع الحدث وفي بعض الحالات قبل أربعة عقود كما أن نصف هذه الصور يظهر الموقع نفسه بعد وقوع حادث كبير فقد أظهرت صور الجليد البحري في القطب الشمالي التي تم التقاطها في عامي ١٩٨٤ و ٢٠٢٠ التغيير المحوظ في امتداد المنطقة المتجمدة وأوضحت مقدار الذوبان في ٣٦ عاماً.

## كيم كاردشيان نحو الطلاق



حيث إن كاردشيان لم تعد ترتدي خاتم الزواج، في حين قضى مغني الراب جميع الإجازات وحده في منزله في وايومنغ.

وتركز الخلاف في طلاق الزوجين حول منزلها في كالاباساس، حيث أنفق عليه نحو ٦٠ مليون دولار بشكل إجمالي، وتريد كاردشيان أن يبقى المنزل لها ولأطفالها.

قالت مصادر إعلامية إن النجمة التلفزيونية الأميركية كيم كاردشيان، وزوجها الموسيقي كاني ويست، قررا الطلاق بعد ست سنوات من الزواج. وأكدت أن الطلاق بين الزوجين، حتمي ولا مفر منه،

## تاجر مخدرات يعرض الكوكايين على شرطي

وكالات

عرض تاجر مخدرات في ألمانيا على رجل شرطة بري مدني شراء الكوكايين منه.

وذكرت الشرطة أن المتهم (٣٦ عاماً) تحدث إلى الزبون الخطأ وسط مدينة هام.

وقام الشرطي بمجاردة التاجر ورافقه إلى منزل أحد الأصدقاء، حيث أراد التاجر حسب الاتفاق جلب كيس من الكوكايين.

وعندما عاد المتهم كان الشرطي ينتظر المساعدة على عتبة الباب وبدأت إجراءات جنائية بحق الرجل بتهمة الاتجار بالكوكايين.

ولم يتم العثور على مخدرات أخرى في الشقة، ولكن تم العثور على دراجة مسروقة ومحفظة، وبدأت الشرطة التحقيق مع صاحب الشقة البالغ من العمر ٤٨ عاماً.

وكالات